

الفصل الأول

المقدمة ومشكلة البحث

١/١	مقدمة البحث
٢/١	مشكلة البحث وأهميته
٣/١	أهداف البحث
٤/١	فروض البحث
٥/١	المصطلحات المستخدمة في البحث

١/١ مقدمة البحث :

يشهد العالم تطورا كبيرا فى مختلف الميادين الرياضية ، ولقد أصبح الإستناد إلى البحث العلمى هو أساس الوصول إلى مستويات القمة الرياضية ، ولعل الطفرات الرياضية التى نشاهدها فى الدورات الأولمبية والمحافل الدولية خير دليل على ذلك ، ولذا أصبح من الضرورى استخدام الأسلوب العلمى وتطبيقه على البيئة الرياضية المصرية وخاصة لمرحلة الناشئين حيث يمثلون النواة والأساس فى تنشئة الأجيال الرياضية ، حتى يمكننا الوصول الى المستويات الرياضية العالية .

ويذكر محمد ابراهيم أبوعاصى ، مدحت قاسم عبدالرازق (٢٠٠١) أن لعبة كرة اليد أحد الألعاب الجماعية التى تتسم مبارياتها بالمتعة والإثارة والتشويق ، وقد حظيت اللعبة بشعبية كبيرة فى الآونة الأخيرة ، فأصبحت قريبة الى حد كبير فى شعبيتها مع كرة القدم خاصة فى مصر وكان ذلك للتطور الهائل للفرق القومية المصرية بعد الإنجازات التى حققتها فى الآونة الأخيرة . (٤٤ : ٥)

ويوضح محمد توفيق الوليلي (١٩٩٥) أن كرة اليد من الألعاب الجماعية ذات الطابع التنافسي والتشويقي والتي تتم بين فريقين ونظرا لذلك توجد مراكز مختلفة ومتعددة (صانع الألعاب ، الجناح ، الظهير ، لاعب الدائرة ، حارس المرمى) داخل الملعب ولأن كرة اليد ذات طابع حماسى وتتميز بالاحتكاك المباشر بين اللاعبين مما يؤدى ذلك إلى حدوث الإصابات . (٤٨ : ١٢)

ويذكر ياسر دبور (١٩٩٦) أنه يمكن تقسيم مراكز اللاعبين فى كرة اليد إلى لاعب الدائرة ولاعب الجناح (جناح أيمن - جناح أيسر) ولاعب الظهير (ظهير أيمن - ظهير أيسر) وصانع الألعاب وحارس المرمى ، وتختلف الإصابات من مركز إلى آخر وحتى وإن تشابه وذلك حسب طبيعة أداء كل مركز . (٧٤ : ١٤١)

ويوضح محمد أبوعاصى ومدحت قاسم (٢٠٠١) أن ملعب كرة اليد عبارة عن مستطيل بطول ٤٠ متر وبعرض ٢٠ متر ويتكون من منطقتين للمرمى ومنطقة للعب ويسمى الخطان الأطولان بخطى الجانب ، أما الخطان الأقصران فيطلق عليهما خطى المرمى ، خط

- حارس المرمى (خط الـ ٤ أمتار) بطول ١٥ سم وعلى بعد ٤ أمتار من الحد الخلفى لخط المرمى وموازيا له أمام المرمى ، منطقة المرمى (منطقة الـ ٦ متر) يقسم الى :-
- خط طوله ٣ متر أمام المرمى مباشرة على بعد ٦ أمتار .
 - ربعا دائرة كل منهما ٦ متر يقاسا من الزاوية الداخلية الخلفية لكل قائم للمرمى ويتصلا بطرفا الخط الذى طوله ٣ متر مع خط المرمى الخارجى خط الـ ٧ أمتار يكون بطول متر واحد وأمام المرمى مباشرة وموازيا لخط المرمى وعلى بعد ٧ أمتار منه .
 - خط الـ ٩ أمتار :ط هو خط متقطع ، ويرسم على بعد ٣ أمتار من خارج منطقة المرمى .
 - خط المنتصف : خط يرسم بين نقطتى منتصف خطى الجانب . (٤٤ : ٢٥١ - ٢٥٢)

وتختلف نوعيات الملاعب من نشاط لآخر وكذلك فى النشاط الواحد ففى كرة اليد يسمح القانون بنوعيات عديدة منها الرملية (حمرا) ، أسفلت ، ترتان ، بلاط (أسمنت) ، باركية ، ترفلكس فكلما كانت نوعية الملعب صالحة لأداء المهارات المختلفة كلما قلت الإصابات . (٧٥ : ٢١)

ويضيف أشرف الدسوقي شعلان (٢٠٠٣) أن نوعية الملاعب تشكل أهمية كبرى فى وقاية اللاعبين من الإصابات حيث العناية المستمرة بسلامة وصلاحية الأرضيات مثل الأحجار الصغيرة أو الفوارغ - زجاجات سدادات ...الخ وعدم وجود بروزات أو نهايات مدببة أو حوامل حتى ولو كانت خفيفة أو أى أشياء تعوق حركة اللاعبين أو يحتمل حدوث أضرار من وجودها مع مراعاة أن تكون المساحات الفراغية المحيطة بالملعب كافية لاندفاع اللاعبين أثناء الحركة حتى لا يتعرضون للصدام بالأعمدة أو العوائق المحيطة بالملعب .

(١٢ : ٢٤)

ويشير محمد حسن علاوى (١٩٩٨) أن الإحصائيات تشير فى الوقت الحالى إلى أن الإصابات الرياضية فى تزايد مستمر نظرا لكثرة أعداد الممارسين للرياضة على مختلف مستوياتها ومجالاتها وما يرتبط بطبيعة بعض أنواع الأنشطة الرياضية من احتكاك

ومواجهة بين اللاعبين وأيضاً شدة وعنف المنافسة الرياضية وما يرتبط بها من كفاح فى سبيل الفوز وتسجيل الانتصارات إلى غير ذلك من العوامل المتعددة . (٥٢ : ٩)

ويوضح محمد فتحى عبد الرحمن (١٩٨٢) أن معدل انتشار الإصابات فى مجال الأنشطة الرياضية أصبح ظاهرة تستدعى انتباه كل العاملين فى المجال الرياضى ، وأن هذه الإصابات الرياضية تختلف من نشاط لآخر باختلاف أجزاء الجسم المؤدية للحركة الأساسية فى كرة اليد على سبيل المثال يلعب الطرف العلوى دور أساسى فى أداء الحركات لذا تزيد معدلات الإصابة بالنسبة للاعبى كرة اليد فى الطرف العلوى . (٦٠ : ٢ - ٤)

وقد أشار بارجمان Pargman (١٩٩٣) إلى أن وجود بعض الإحصائيات الرياضية التى أشارت الى أن هناك ٧ لاعبين من بين كل ١٠ لاعبين يعانون من الإصابات البدنية الرياضية المختلفة طوال فترة حياتهم الرياضية وبذلك ينقطعون عن التدريب والاشتراك فى المنافسات الرياضية لفترة تتراوح مابين ثلاثة أسابيع الى ثلاثة شهور تقريباً . (٩٦ : ٣٨)

ويشير محمد حسن علاوى (١٩٩٨) نقلاً عن ميشيل ساكس Sacks إلى ضرورة النظر إلى أن الإصابة البدنية الرياضية مرتبطة بالممارسة الرياضية وينتج عنها عدم قدرة اللاعب على الاشتراك فى الأداء والحركة الايجابية فترة من الوقت فى ضوء شدة ونوع ومكان الإصابة . (٥٢ : ١٤ - ١٦)

وتعتبر الإصابات الرياضية هى إحدى المشاكل الهامة التى تحتاج إلى مزيد من الدراسة ، كما أن خطورة الإصابة تتنوع من نشاط إلى آخر وأن كرة اليد تحتل من حيث انتشار الإصابات ترتيباً متقدماً حيث جاءت فى الترتيب الثانى بعد كرة القدم . (٦٠ : ٤٠)

ويوضح الباحث الى أنه قد ترجع بعض الإصابات البدنية الرياضية الى شدة وعنف المنافسات الرياضية أو طبيعة الملاعب الرياضية التى تتميز بصلابتها بالإضافة الى شدة الاستثارة لبعض اللاعبين نتيجة للدافعية المغالى فيها والشحن الزائد ، وقد ترجع الإصابات البدنية الرياضية إلى طبيعة النشاط الممارس نتيجة لشدة المنافسة التى تتميز بالالتحام والاحتكاك المباشر بين اللاعبين وبعضهم البعض وتكرار الإصابات بالنسبة لمراكز

اللاعبين وفي مناطق معينة من الملعب وعلى نوعيات من اللاعبين مما يؤدي الى الابتعاد عن المشاركة في المباريات والعزوف عنها .

٢/١ مشكلة البحث وأهميته :

من خلال ملاحظة الباحث قد لاحظ زيادة ملحوظة في الإصابات التي يتعرض لها اللاعبين وخاصة في مراكز معينة وتكرار الإصابة لهذا المركز الأمر الذي أثار انتباه الباحث لإمكانية وجود علاقة بين الإصابات البدنية الرياضية ومراكز اللاعبين من حيث مركز اللاعب والخط الذي يلعب فيه وذلك لأن لكل مركز من المراكز طبيعته المميزة وخصائصه التي يفرضها من حيث متطلباته البدنية المهارية كما تختلف وتتنوع الإصابات الرياضية التي يتعرض لها اللاعب حسب نوعية أرضية الملعب والتي تتمثل في ملاعب الأسفلت والبلاط والحرراء والترتان والباركيه والترفلكس وكذلك عدد اللاعبين وتوافر عوامل الأمن والسلامة .

ومن خلال عمل الباحث قد شاهد زيادة كبيرة في الإصابات الرياضية بين لاعبي كرة اليد ، ولذا اتجه الباحث الى دراسة هذه الظاهرة مستخدماً الأسلوب العلمي في محاولة منه للتعرف على نوع ونسب الإصابات بين مراكز اللاعبين المختلفة وارتباطها بأرضيات الملاعب .

ومن هذا المنطلق كانت الحاجة الى دراسة العلاقة بين مراكز اللاعبين وأرضيات الملاعب والإصابات الرياضية .

٣/١ أهداف البحث :-

يهدف البحث الى التعرف على علاقة مراكز اللاعبين ونوعيات الملاعب بالإصابات الرياضية في كرة اليد من خلال :-

- ١- التعرف على علاقة مراكز اللاعبين بالإصابات الرياضية في كرة اليد .
- ٢- التعرف على علاقة نوعيات الملاعب بالإصابات الرياضية في كرة اليد .

٤/١ فروض البحث :-

- ١- تتباين علاقة مراكز اللاعبين بالإصابات الرياضية فى كرة اليد .
- ٢- تختلف علاقة نوعيات الملاعب بالإصابات الرياضية فى كرة اليد .

٥/١ المصطلحات المستخدمة فى البحث :

١/٥/١ الإصابة Injury :

" تلف أو إعاقة سواء كان هذا التلف مصاحبا أو غير مصاحب بتهتك الأنسجة نتيجة لأى تأثير خارجى سواء كان هذا التأثير ميكانيكيا أو عضويا أو كيميائيا وعادة ما يكون هذا التأثير الخارجى مفاجئا وشديدا " . (١٩ : ٧٩)

" هى حدث غير متوقع ناتج عن الممارسة الرياضية بسبب تغير تشريحي أو فسيولوجي فى بعض أنسجة الجسم وقد يكون خارجيا أو ظاهريا أو داخليا غير ظاهر يمكن أن يؤدى الى إعاقة مؤقتة أو ذات أثر دائم " . (٢١ : ١٠)

٢/٥/١ نوع الملعب Qualities of playground :

" هى عبارة عن المادة التى تتكون منها الأرضيات وهى تكون (أسفلت ، بلاط ، ترتان ، حمراء ، باركيه ، ترفلكس) " .

(تعريف إجرائى)